



المصير "مجان"

تقول نكتة ان "بطل بيبيسي فارغ" من الحجم الكبير ضبط متلبسا وهو يحاول الهروب على الحدود، فستل:
- ماذا تفعل؟
- أريد الفرار وطلب اللجوء!
- ولماذا؟

شرد ذهن "البتل" قليلا ثم استعاد تركيزه وقال:
قبلت العمل بمهام كثيرة خارج نطاق اختصاصي. ملئت ماء ووضعت في الثلاجة. وفي استعمالات آخر ملئت بالبن، الخل، دهن المولدرات، والدبس. كما استخدمت للتشظيف. وقبلت ذلك كله وغيره دون تدمير. لكن أن نقص قاعدتي لأستخدم كمحكان(قمع) فذلك فوق احتمالي!

والنكتة ذات أبعاد احتجاجية كثيرة. إلا أن شديد احتجاج قنبنة البيبيسي يتركز على عدم وضع "البتل" المناسب في المكان المناسب. والضابط المناسب الى المكان غير المناسب، وتحديدًا من النكتة الى السلطة. والعراق الجمهوري، أو الفوضوي إن شئتم، هو نتاج تلك "الخرجة" التي لم يعد منها الى النظام حتى اليوم.

والإفتملة على هذه الخللثة أكثر من أن تحصى. قبل أيام فقط طلبت من سائق تاكسي ثقلي من الكرادة داخل الى جسر الشهداء، فإذًا به يقف عند جسر الأحرار فلنا منه بأنه جسر الشهداء. ابني شغلك شنو؟ سألته وخرجت من سيارته غاضبا. ووضح أنه عديم الصلة بمهنة سائق التاكسي. وصادف ان ذلك اليوم هو الجمعة، حيث المنعة الإسيوعية بشارع المتنتي. وقد نغصها الصبي على، واضطرتني للذهاب الى شارع المتنتي مشيا، لأن استنجان تاكسي جديد كان سيقتوني الى دورة حول الكرة الأرضية بسبب قطع الطرقات المعتاد كل جمعة. ولإبد أن وراء هذه القطوعات المتلفة للأعصاب حكمة لا يعرفها أحد سوى أبطالنا من وزن مونتغري.

ويبدو ان ثورات الضباط ليست وحدها من يفعل ذلك بقناتي البيبيسي وبالبيش. ثورات رجال الدين، أو خرجتهم من الديانة الى "المفسدة"، قد تكون أفذج. في كتابه (النفس المتوترة) يستشهد الفيلسوف الإيراني داريوش شايفان بهذه الطريقة:
يروى ان رجلا مغتربا عاد للبلد بعد غياب عدة سنوات. وما ان وصل الى مطار طهران، حتى اخذ سيارة تاكسي لتقله الى بيته. في منتصف الطريق طلب الرجل من سائق التاكسي التوقف امام بائع سجائر. فسأله سائق التاكسي:

- لماذا التوقف يا سيدي؟
- لإجل شراء السجائر.

- السجائر! السجائر تباع في الجامع.

- لكن الجامع بيت الله ويهيب اليه للصلاة.

- خطأ! للصلاة، يا سيدي، يجب الذهاب للجامعة.

- واين تجري الدراسات اذا؟

- ياسيدي الكريم، الدراسات تجري في السجن.

- ولكن السجن هو المكان الذي يوضع فيه المجرمون؟

- خطأ! المجرمون، ياسيدي الكريم، يوضعون في الحكومة."

ويعلق شايفان على هذه النكتة فيقول: "جميع الوظائف تبديت في هذه النكتة. فالدين تحول الى تجارة رابحة، والجامعة الى حسينيات، والسجن ملاذ لأساتذة الجامعات، والحكومة للمجرمين"
ولا نعرف ما اذا كان تأثير ضرب أساس "الشخص المناسب في المكان المناسب" قد امتد الى قناتي البيبيسي الفارغة في ايران، مثلما بلغت بنا الحال، أم أنه اقتصر على الناس. ولكن يمكن توقع ان هدم ذلك الأساس، الذي تقوم عليه المجتمعات السليمة، يهدد الناس والأمناء معا بتحول المصير الى "مجان".



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
دينار
منصة

General Political daily

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

5 March. 2012



www.facebook.com/AlmadaGroup

العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.com

طفايح وزيراً للداخلية

في العراق اليوم مسؤولون وسياسيون لا يريدون أن يقتنعوا بأن تغيراً قد حصل وإن تماثيل قائد الحملة الإيمانية "قد أنزلها الديابات الأميركية من الوجوه، سياسيون يريدون منا أن ننظر إلى العالم من خلال عقولهم الضيقة، يتحدثون عن الديمقراطية من على شاشات الفضائية لكنهم في الخفاء يعيدون بناء جمهورية الاستبداد والخوف، يريدون أن يظل العراقيون مسلوبو الإرادة، يعيشون خائفين من الحكام، بالضبط مثلما كان يفعل جلاوزة صدام الذين أصروا على أن يجعلوا من الرب زائراً مقبلاً لبيوت العراقيين.

بالأمس خرج علينا أشاوس مجالس المحافظات وهم يبرنون ويصرخون بتصريحات من عينة الحشمة، وإغلاق النوادي الإجتماعية، ومنع الغناء والموسيقى ليكتشف المواطن انه خاض تجربة انتخابية خاسرة.

أتحدث عن هذا الموضوع وأمامي التحقيق الجريء الذي أعده الزميل وائل نعمة حول القرار الذي اتخذته جهات في وزارة الداخلية وبعض المجالس المحلية حول مطاردة الشباب بسبب زيمهم الذي يرتدونه أو لأنهم أطالوا شعر رأسهم.

الأخبار التي تتناقلها المواقع الإلكترونية والصحف تمثل خرقاً فاضحاً للدستور، فأنا لا أفهم أن تترك الداخلية ملفات أمنية مهمة لتتشغل بقضية الأخلاق والقيم، فيما هي تجر بكل كوارها وأجهزتها من السيطرة على خروقات أمنية يتفحصها الإرهابيون في وضح النهار وتحت سمع وبصر أجهزة الداخلية.

اليوم لم يعد المواطن يصدق شعارات الدولة المدنية، كيف تكون الدولة مدنية وفي دوائرها ومؤسساتها الرئيسية قوى سياسية تريد فرض تعليماتها ولو بالترهيب؟ لقد عانت مناطق عديدة من العراق من سيطرة الجماعات الإرهابية التي كانت تثير الرعب عند الناس لكنهم لم يكونوا يتوقعون أن التشدد يمكن أن يأتيهم هذه المرة من أجهزة حكومية وقوى سياسية يقترض أنها تحرس الديمقراطية وتصون حرية المجتمع.

كنت أتمنى أن يخرج علينا القائد العام للقوات المسلحة ومعها المسؤولون في وزارة الداخلية ويقولوا لنا كيف استطاع الإرهابيون أن يجروا ٢٨ مفخخة في يوم واحد فقط، كنت أتمنى أن يخبرنا حماة الفضيلة لماذا سكتوا على فضيحة سرقة المال العام في صفقة جهاز الكشف عن المتفجرات والمخحات التي اذيت عدم صلاحيتها.

الحملة التي تقوم بها وزارة الداخلية والتي استنسخت فيها تعاليم خير الله طفايح تثبيت بالدليل القاطع إن حكومتنا الرشيدة لا تؤمن بالدولة المدنية، وان أمنية القائمين على حكمنا هي أن يظل الشعب خائفاً مرعوباً أسير احتياجاته، وإذا أرادت الناس أن تقوم بعمل ما فعليها أن تخبر الحكومة اولاً، باختصار ان الوظيفة الوحيدة التي يراها المسؤولون لهذا الشعب هي ان يتحول إلى مجرد تابع.

من حق أجهزة الحكومة أن تمارس دورها في حماية الناس، ولكن ليس من حقها ان تتصّب نفسها مسؤولة عن أخلاق الناس وسلوكهم الاجتماعي وملبسهم وأكلهم، من المعيب ان يخرج مسؤول حكومي في القرن الواحد والعشرين وفي بلد يتشدد سياسته بالديمقراطية وحرية الشعوب ليقول لنا إنهم يطاردون جماعات "مصاصي الدماء" في بغداد، ومن المخجل والمثير للفرق ان نظارد شبابا بعمر الورد بحجج أخلاقية وألمية فيما هم يتعرضون لظلم كبير بسبب البطالة والانتهازيّة والحسوية وعدم تكافؤ الفرص والاستحواد الذي تمارسه الكتل السياسية على كل منافذ الحياة في العراق.

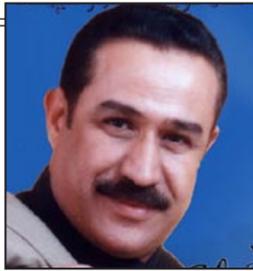
أنرك الغريبون بعد تاريخ دموي حافل، وبعد حروب بلا حصر، واضطهاد ديني من فئات لأخرى، ومذاهب سياسية شمولية سحقت الفرد وكرامته وحياته سحقاً، اتركوا أن لا ملاذ للناس إلا في ظل سيادة القانون واحترام الفرد وحرية الفكر والقول والعقيدة للناس.

لأسلاف فات القائمين على وزارة الداخلية أن يدركوا جيداً أن الاستبداد لا يصنع الحاضر ولا المستقبل.. والشعارات الفارغة لا تكفي لمواجهة المشاكل الالنية. وفاتها ان زمن "طفايح" ولى والنديا تغيرت كثيرا عن أيام صدام، وان العراقيين بإمكانهم أن يضعوا حدا للعبث الحكومي والمزايدة على قيم الحرية والتجاوز باسم القانون.



بسام فرج

كاركاتير



مدير دائرة الثقافة والفنون كريميان بشكو محمد كشف عن الاستعدادات الجارية لعقد مهرجان فني بعنوان (مهرجان المرأة)، يتضمن تقديم أغنيات ومقاطع موسيقية وعروض مسرحية، وأفلام، ودراسات وبحوث، تزامناً مع عيد المرأة العالمي يوم الثامن من آذار، وأضاف:

مديريتنا مشغلة أحياناً بالأعداد المهرجان المرأة المزمع عقده يوم الثامن من الشهر الجاري، وأشار رستم إلى أن المهرجان سيضمّن تقديم عروض متنوعة بينها افتتاح معرض تشكيلي نسوي يضم ٢٦ لوحة، وإقامة حفل غنائي وموسيقى من قبل فتيات وفتيان كريميان، إلى جانب تقديم عرض مسرحي من قبل عدد من النساء.

المطروح وندخلنا عصر غرابية المفردة. واستبعد الشاعر الغنائي: وجود مطربين أو شعراء أو ملحنين في هذا الجيل نتيجة هذه الفوضى العارمة التي تستنزف الوسط الغنائي مخالفة وراءها إسفافاً مبالغ فيه، متمنياً أن تستعيد الأغنية المحلية عافيتها قريباً.

صباح الخير

رئيسة رابطة التشكيليات العراقيات لامعة طالباني كشفت عن إقامة الرابطة معرضاً تشكيميا مشتركاً، الخميس المقبل، بمناسبة يوم المرأة العالمي بمشاركة ٧٠ فنانة من بغداد والمحافظات. وقالت طالباني: إن الهدف من إقامة المعرض بيان دور الفنانة التشكيلية في المجتمع العراقي، وما أنجزته في ظل الظروف الصعبة والتحديات التي تواجهها.

الشاعر الغنائي عادل محسن حذر من الوضع الذي تمر به الأغنية المحلية حالياً كونه المرحلة الأضعف في تاريخ الغناء العراقي. وقال محسن: إن العمل اليوم يقدم بعجالة، ما زاد من حجم الأخطاء الواردة في النتاج الغنائي

ناظم السماوي: الأغنية الحالية ميّنة سريريا



× ماذا تقرأ؟
- أقرأ التراث العراقي وبحث عن شعراء كبار عدة.
× هل كنت تتعمّن أن تكتب قصيدة لأحد المطربين ولم تستطع لأي سبب كان؟
- للمطرب سعدون جابر رغم إنني أحب صوته كثيراً.
× أي من أصوات المطربين الكبار تفضل؟
- رضا علي وحسين نعمة.
× والشباب؟
- صوت مطرب اسمه احمد الصياد إلا أن موجة الأغاني الحالية جرفته إليها.
× كيف تصف الأغنية الحالية؟
- الأغنية الحالية ميّنة سريريا.
× هل تتابع ما يجري الآن على الساحة السياسية؟
- نعم أتابع كل ما يجري من أحداث من خلال الفضائيات والراديو الذي لا يفارقني.
× ما رأيك فيه؟
- تنطق عليه الأغنية التي غناها عزيز علي: "سفينة وبيها سبعين ملاح".

يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله ودائماً ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنتلقي أدباء وسياسيين ورياضيين وفتاين نعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نتلتي الشاعر ناظم السماوي.

بغداد/ نورا خالد

× معنى اسمك؟
- الناظم الذي يتفرغ من النهر الكبير، وكذلك كلمة الناظم تطلق على الشاعر الذي ينظم الشعر، أو الشخص الذي ينظم الأشياء.
× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟
- والدي.
× هل كنت تتمنى اسماً آخر؟
- لال أتمن يوماً اسم غير اسمي إلا أنني في وقت من الأوقات غيرته لأسباب سياسية من ناظم السماوي إلى ناظم الكيالي.

ماريا كاري في انطلاق سفينة "Disney Fantasy"

منها ٧٠٠ شخص، والعديد من المطاعم التي تقدم أطباقاً متنوعة، ومتاجر، وأماكن كبيرة مخصصة لحمامات السباحة والألعاب المائية، والسفينة انطلقت من نيويورك، حيث ستبدأ رحلات من هناك إلى الكاريبي ابتداءً من يوم ٣١ من آذار.

التي تستوعب أربعة آلاف راكب، تكلمة لسفينة "Disney Dream" التي تم إطلاقها في كانون الأول ٢٠١١. ويوجد بـ "Disney Fantasy" سوينما، ومسرح سيقدم عليه عملان موسيقيان جديان، ومنتجج، وعشر مقاهي، وثلاث غرف طعام تسع كل

أطلقت شركة والت ديزني سفينة ترفهية تسمى "Disney Fantasy"، وشارك في حفل إطلاق السفينة العديد من النجوم، على رأسهم المغنية العالمية ماريا كاري وتوأمها، حيث قامت ماريا بإحياء الحفل، وتعتبر "Disney Fantasy" سفينة



إلهام شاهين تبدأ "هز وسط البلد"

أكدت الفنانة إلهام شاهين أنها ستبدأ تصوير فيلمها السينمائي الجديد (هز وسط البلد) عقب انتهائها من مسلسلها (قضية معالي الوزيرة)، نافية ما تردد حول توقف الفيلم. وأرجعت الفنانة أسباب تأجيل فيلمها إلى انشغالها بتصوير المسلسل بعدما حددت مخرجه رباب حسين وقتاً قياسياً لانتهاء منه بأسرع وقت حتى يتسنى عرضه في رمضان المقبل. فيلم (هز وسط البلد) تدور أحداثه في ١٢ ساعة فقط، ويعكس سلبيات الواقع المصري بعرض صور لشرائح مختلفة من المجتمع.



دعوى ضد الأخوات كارديشيان بسبب حبوب لتخفيض الوزن

بالترويج لحبوب لتخفيض الوزن اعتبرت مزيفة. ورفع مكتب محاماة في نيويورك دعوى قضائية ضد الأخوات كارديشيان، بتوكيل من عدد من الأشخاص يقولون إن النجمات خدعنهم من خلال الترويج لحبوب "كويك تريم" لتخفيض الوزن. وقال المدعون إن المكون الأساسي في تلك الحبوب كان الكافيين، في وقت أعلنت فيه وكالة الغذاء والدواء الأميركية أن الكافيين مادة غير آمنة وغير فعالة في إنقاص الوزن. وأشار المدعون إلى أنهم تشجعوا لشراء هذه الحبوب بعد إيهام الأخوات كارديشيان الجمهور أنهن استخدمنها للحصول على أجسادهن المشدودة. ويطلب المدعون بتعويض بقيمة ٥ ملايين دولار من النجمات وشركة تصنيع الحبوب.

تواجه نجمات تلفزيون الواقع، الأخوات كيم وكلي و كورتني كارديشيان، دعوى قضائية بقيمة ٥ ملايين دولار بعد اتهامهن

ساندرا بولوك تقاضي شركة ساعات

رفعت الممثلة الأميركية ساندرا بولوك دعوى قضائية ضد شركة ساعات اتهمتها باستخدام اسمها وصورتها من دون إذن منها للترويج لمنتجاتها. وذكر موقع (رادار أون لاين) أن بولوك، الفائزة بجائزة أوسكار رفعت دعوى قضائية في مدينة سانتا مونيكا ضد شركة (توي ووتش) الأميركية بتهمة استخدام اسم الممثلة وصورتها من دون إذن للترويج للساعات. وتطالب بولوك بإصدار أمر قضائي يمنع الشركة من استخدام صورتها واسمها حالياً وفي المستقبل كما تطالب بتعويض.

